



الإحتفال باليوم العالمي للمرأة في العاصمة العراقية بغداد

ومع ذلك، شدد الممثل الخاص أيضاً على ضرورة إجراء تعداد سكاني لتحديد عدد النساء في العراق، والذي من المتوقع أن يفوق عدد الرجال. وأشار إلى أن عدد الأراامل يُقدَّر بنحو 2 مليون، وثلثهم على الرغم من أن 57% - 58% من السكان هم من النساء، إلا أن هناك نسبة لا تتجاوز 17% منهن فعلياً ينتمين إلى القوة العاملة في العراق". كما أكد السيد دي ميستورا على أن "هناك ضرورة لتحسين هذا الوضع حيث لا تتم حالياً الاستفادة من إمكانات رأس المال البشري".

وأعرب الممثل الخاص عن أمله في أن تلعب الأمم المتحدة دوراً هاماً في دعم المرأة في العراق، عن طريق تقديم المساعدة لإنفاذ القوانين الفاعلة التي تضمن المعاشات التقاعدية الملائمة للأراامل، وفرض سيادة القانون لحماية المرأة من العنف. وأشار إلى



فرقة موسيقية من الشابات نعزف وصلتها في 8 آذار/مارس 2009 (تصوير/ علي عبد الجليل)

بقلم/ رندا جمال

مع البلدان التي عملت على تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق استخدام قدرات المرأة إلى جانب قدرات الرجل واصفاً الخطوات الإيجابية التي تم إتخاذها نحو تحسين وضع المرأة في العراق. فعلى سبيل المثال، وصلت 85% من النساء العراقيات الآن إلى مراحل التعليم العالي بما يمكنهن من إيجاد الفرص المناسبة للمساهمة في بناء المجتمع. إلى جانب ذلك، أشاد السيد دي ميستورا بمساهمات النسوة الحضور من خلال المرحلة التعليمية التي وصلن إليها والدور الإيجابي الذي يمارسنه في المجتمع. كما لاحظ أيضاً أنه على الرغم من بعض المخاوف التي تمت إثارتها بشأن حصة المرأة في الانتخابات المحلية، غير أن النسبة كانت جيدة، حيث ان المرأة في العراق تضطلع الآن بدور يؤهلها أن تحتل مكان الصدارة لما فيه مصلحة مجتمعها.

شهدت في آذار/مارس العديد من الفعاليات في إطار الإحتفال باليوم العالمي للمرأة في العراق والإشادة بالإنجازات التي حققتها المرأة العراقية. حضر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيد ستافان دي ميستورا، إثنين من هذه الإحتفالات، أقيمت إحداهما باستضافة السيد هوشيار زيباري، وزير الخارجية في مبنى وزارة الخارجية في 10 آذار/مارس 2009، حيث عبّرت كلمات ألقيت من قبل الحضور عن الشكر للنساء العاملات لدى وزارة الخارجية. أما الإحتفال الآخر فكان باستضافة السيد طارق الهاشمي، نائب رئيس الجمهورية في فندق الرشيد ببغداد في 8 آذار/مارس 2009، تمت الإشادة بعدد كبير من الإنجازات التي حققتها المرأة العراقية في مجال الاقتصاد والعلوم والصحافة والسياسة والفن والقانون والزراعة. وتطرق السيد دي ميستورا إلى مقارنة العراق

الإحتفال باليوم العالمي للمرأة في العاصمة العراقية

بغداد..... 1

اليوم العالمي للمرأة ووضع المرأة العراقية..... 2

إطلاق مسح الصحة العقلية في العراق الأول من

نوعه 2006 – 2007..... 2

مقابلة مع السيدة سيلفيا فلتشر مديرة فريق الحكم في

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعراق..... 4

زيارة السيدة كاثرين براغ مساعدة الأمين العام إلى

العراق..... 4

منح الأوسمة لفرقة المشاة الفيجيين الأولى..... 5

موظفو الأمم المتحدة يحتفلون بعيد نوروز في مكتب

يونامي في أربيل..... 6

نشاطات وكالات الأمم المتحدة في العراق..... 7

إطلاق مسح الصحة العقلية في العراق الأول من نوعه 2006 - 2007



الصحافة والأمم المتحدة ومسؤولون عراقيون لدى إطلاق مسح الصحة العقلية في العراق 2006 - 2007 (المصور: علي عبد الجليل)

بقلم/ رندا جمال

يُعد إطلاق مسح الصحة العقلية في العراق (2006-2007) هو الحدث الأول من نوعه في تاريخ العراق الحديث، وقد شمل هذا المسح 4332 عراقياً (2180 ذكراً و2152 أنثى) فوق سن 18 عاماً ويمثلون سكان الأسر العراقية عبر المحافظات العراقية والقطاعات الاجتماعية العديدة. وتم القيام بعمل ميداني في جنوب ووسط البلاد منذ شهر آب/أغسطس وحتى شهر أيلول/سبتمبر لفترة دامت ستة أسابيع. أما بالنسبة للأنبار، فقد تم القيام بعمل ميداني فيها لمدة سبعة أسابيع للفترة من شهر تشرين الأول/أكتوبر وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2006. وأخيراً وليس آخراً، بدأ العمل الميداني في إقليم كردستان في شهر شباط/فبراير وانتهى في شهر آذار/مارس 2007 لفترة دامت ستة أسابيع. إذ قامت كلٌّ من وزارتي الصحة والتخطيط والتعاون الإنمائي بإجراء المسح الذي إنطلق بتاريخ 7 آذار/مارس 2009، ضمن جهود مشتركة مع منظمة الصحة العالمية في كافة أرجاء العراق.

ويكشف المسح أن 2.2% فقط من نسبة 16.5% ممن يُعانون من اضطراب في صحتهم العقلية طوال فترة حياتهم، قد تلقوا رعاية صحية. وما يدعو للإنزعاج أن نسبة الاضطرابات السلوكية والقلق لدى النساء تفوق نسبتها لدى الرجال الذين تزداد معدلات اساءة استعمال العقاقير بالنسبة لهم عما هي بالنسبة للنساء. بيد أن عضوة البرلمان، السيدة سميرة الموسوي التي تتراأس لجنة الطفولة والأسرة والنساء لم تتفاجأ من النسبة الأعلى للإصابة بالاضطراب السلوكي والقلق بين صفوف النساء. وأفادت قائلة "لقد عاشت النساء في ظل

وفي الختام، أشار السيد دي مستورا إلى استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في تنفيذ استراتيجية وطنية تهدف إلى حماية حقوق المرأة العراقية في جميع مناحي الحياة.

كمطد رت بعثة لأ مم المتحدة لمسعا نة العراق (يونامي) بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بياناً صحفياً سلط الضوء على التقدم الذي تم احرازه في هذا المجال، الذي كان في الوقت ذاته بمثابة تذكرة للقضايا الملحة التي تواجه المرأة العراقية، بما في ذلك العنف والتمييز والعدد الكبير من الأرامل. ■



أن واحدة أو اثنتين من الملاحقات القضائية من شأنها أن تبعث رسالة جماهيرية قوية مفادها أنه لا يمكن التسامح مع أعمال العنف الموجه ضد المرأة وأنه سوف تتم معاقبة مرتكبي هذه الأعمال.

اليوم العالمي للمرأة ووضع المرأة العراقية

أجل الشرف. وقد تم تسليط الضوء على تفصيلات هذه المعاناة خلال مقابلة عبر الشبكة العالمية مع الأكاديمية العراقية الأستاذة نجدة علي، بمناسبة الذكرى السنوية السادسة للغزو، حيث أوضحت الأستاذة "أن هناك منات الآلاف من الأرامل. لقد أصبح العراق أمة من الأرامل". وأضافت أنه "في بعض المناطق في العراق، هناك 70% من الأسر تعيلها النساء اللواتي يجدن أنفسهن مجبرات على التسول أو ممارسة البغاء؛ وبعض هذه الأسر تعيش على أقل من 100 دولار".

ووفقاً لكل من نجدة علي ونيكولا برات اللتين اشتركتا في تأليف "أي تحرير هذا؟ المرأة واحتلال العراق"، فإن وضع المرأة العراقية قد تدهور إلى حد كبير بسبب التغيير واسع النطاق والسريع في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتشير المؤلفتان علي وبرات بسخرية إلى أن "المرأة العراقية كانت في يوم من الأيام في طبيعة دول المنطقة فيما يتعلق بتعليم المرأة والمشاركة في القوى العاملة والنشاط السياسي". فعلى سبيل المثال، تبنت المنظمات النسوية، مثل الاتحاد نساء العراق، ومنذ فترة طويلة التصدي للقضايا المتعلقة بالمحرمات مثل الدعارة والطلاق ومكان العمل وحضانة الأطفال وحقوق الملكية. ولكن على الرغم من نشاط المرأة العراقية منذ ثورة 1920 ضد الاحتلال البريطاني، إلا أن وسائل الإعلام الغربية قد أخفقت وباستمرار في تسليط الضوء على محنة النساء في العراق.

على الرغم من أن المرأة في جميع أنحاء العالم قد خضت خلال العقود القليلة المنصرمة خطوات واسعة من أجل إدماجها في الحكومة وتمثيلها في العديد من القطاعات، فإنها لا تزال متخلفة عن الرجل في مجالات الصحة والتعليم والعمالة. وتشكل النساء أكثر من 51% من سكان العالم، إلا أنهن يشغلن 16% فقط من المقاعد البرلمانية والكونغرس في جميع أنحاء العالم. وحتى في الدول الديمقراطية أو المتقدمة، لا يزال التمثيل النسوي ضعيفاً.

وبغية الإقرار بهذا التهميش والاحتفال بالإنجازات والنضال من أجل تحقيق المساواة للمرأة في جميع أنحاء العالم، تمت تسمية يوم 8 آذار/مارس اليوم العالمي للمرأة. ويجري الاحتفال بهذا اليوم منذ أوائل القرن العشرين، وتلك فترة شهدت اضطرابات كبيرة لا سيما في العالم الصناعي. ومنذ ذلك الحين، بات اليوم العالمي للمرأة يوماً عالمياً للاحتفال والثناء على المرأة، ومنذ عقود عديدة دأبت الأمم المتحدة على عقد مؤتمرات سنوية لتنسيق الجهود الدولية في سبيل حقوق المرأة والمشاركة في العمليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ومن الواضح أن اليوم العالمي للمرأة ذو أهمية كبيرة بالنسبة لجميع نساء العالم، وخاصة أولئك اللواتي يعانين من الظلم والاستبداد والصراع، مثل نساء العراق. فعلى سبيل المثال، تتعرض زهاء 30% من النساء العراقيات إلى العنف، بما في ذلك القتل من



شعار مسح الصحة العقلية في العراق 2006-2007: تصميم ربا حكمت، منظمة الصحة العالمية

موظف صحة) منذ عام 2006. إلا أن الدكتور نعيمة أكدت أن الزيادة بنسبة 40% هي رقم مبالغ به: وتوصي منظمة الصحة العالمية بإجراء تقييم على عدد المختصين في مجال الصحة والعاملين على تقديم الخدمات الصحية في البلاد.

بيد أنه بالنسبة لعدد السكان البالغ 27 مليون نسمة، فإن عدد العاملين في مجال الصحة يبدو غير كاف للإيفاء بإحتياجات الصحة العقلية لكافة أفراد الشعب. فعلى سبيل المثال، حددت الدراسة إصابة 16.5% بأمراض عقلية – ويفسر ذلك على أن ملايين الأشخاص يحتاجون إلى رعاية صحية عقلية.

ومن الواضح أن ثمة تحديات قائمة وثمة حاجة لمزيد من العمل بغية تحسين البنية التحتية الهشة للبلاد لا سيما وأن الموارد في مستواها الأدنى وأن الحكومة العراقية اقتطعت مبالغ كبيرة من خطط الميزانية السنوية. وتشتمل التحديات على تحسين تقديم خدمات الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في الوقت الراهن للحد من حدوث اضطرابات عقلية بعد مرحلة البلوغ والتعامل مع الشعور بالخزي للإصابة بالأمراض العقلية المتأصل بعمق والسائد في العديد من المجتمعات. أما التحدي الآخر فهو ظاهرة هجرة العقول التي يتأتى عنها عواقب سلبية شديدة على العراق وضرورة إقناع المختصين العراقيين المقيمين بالخارج بالعودة إلى العراق.

لكن وبالرغم من كل ما يتجلى للعيان من ظروف قاهرة في العراق، فإن العراقيين ماضون في عزمهم وقدراتهم، وهذا الأمر لا بد منه ليتسنى للشعب الذي مرّ بظروف وأحداث مروعة أن يواصل حياته. ■

الاستقرار الذي من شأنه أن يسمح لجميع أفراد المجتمع بالعيش بسلام ودون خوف".

فضلاً عن جعل خدمات الصحة العقلية من أهم الأولويات، فإن المسح يعرض فكرة واضحة عن شيوع اضطرابات الصحة العقلية في عدة محافظات وأقاليم بين كافة المستويات التعليمية والطبقات الاجتماعية والبيئتين الريفية والحضرية. ويُعتبر ذلك إنجازاً هاماً لأنه وفقاً لما قاله وزير صحة إقليم كردستان، الدكتور عبد الرحمن عثمان يونس: "فإنه من الجدير بتعديل نظام رعاية الصحة العقلية ليخدم احتياجات القطاعات المختلفة من السكان، وأعتبر المسح مفيداً في الإشارة إلى هذه الفروقات".

أما الدكتور نعيمة القصير فقد عزت نجاح هذا المسح إلى ثلاثة عوامل هي: (1) أنه أعطى فكرة واضحة عن وضع الصحة العقلية في العراق، (2) والقدرة على تصميم برامج تناسب الجماعات المستهدفة المتباينة، (3) ونقل المعرفة والمهارات للمختصين العاملين في مجال الصحة في الميدان الذين يُجرون مسوحات وطنية في العراق مشابهة لهذا المسح.

بيد أن الظاهرة التي تعيق التصدي لبعض المشاكل التي حددها المسح هي عدد العاملين الاجتماعيين وأطباء النفس في العراق. فعلى سبيل المثال، يؤكد الدكتور عبد المناف الجادري أستاذ علم النفس ورئيس قسم علم النفس في الجامعة الأردنية أنه بحسب تقرير المسح الصادر عام 2006 يُقدر "عدد العاملين في مجال الصحة العقلية بالعراق بحوالي 136 طبيباً نفسياً و224 ممرضاً نفسياً و46 عاملاً اجتماعياً و31 عالماً نفسياً". ويتوقع الدكتور عبد المناف زيادة قدرها 40% في أعداد العاملين في مجال الصحة العقلية (أي ما مجموعه 612

ظروف صعبة للغاية بما فيها تحمل أعباء رعاية أسرهن والكد في طلب العيش وتربية الأطفال – معتمداً على أنفسهم في كثير من الأحيان، لا سيما مع وجود عدد كبير من الأرامل".

وفي إشارة أكثر تفصيلاً، بلغ معدل إنتشار الاضطرابات الإجهادية ما بعد الصدمة 3.6% إذ تُعد دون المعدل المتوقع لبلد مثقل بالحروب وأدنى من معدله في دول كالمملكة المتحدة والولايات المتحدة والبرازيل. وتغزو الدكتور نعيمة القصير ممثلة منظمة الصحة العالمية في العراق هذا المعدل المنخفض إلى القدرة على التحمل الواسعة لدى العراقيين في التعامل مع الصدمات وفي السير فُدماً بحياتهم. وبالرغم من ذلك، سُجل مستوى أعلى من أعراض الصحة العقلية كازدياد حالات الرهاب والقلق.

وقد تكون معدلات الإصابة الفعلية باضطرابات الصحة العقلية، بشكل عام، أعلى مما هو ظاهر بكثير. فوفقاً لوزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي: "هناك شعورٌ بالخزي على نحو كبير يرافق الإصابة بالمرض العقلي في العراق". وقد يحول هذا الشعور بالخزي دون تجاوب صادق ممن شملهم المسح، وأضاف الوزير في حديثه عن التعامل مع الشعور بالخزي قائلاً: "يتعين علينا تنفيذ برامج لتثقيف المجتمع على نطاق واسع للتخفيف من وطأة الشعور بالخزي وتشجيع الأشخاص على السعي للحصول على العلاج الذي يحتاجونه." وأكد على أن تحسين الصحة العقلية سيكون في طبيعة الأولويات ضمن ميدان الصحة آخذين بالإعتبار العديد من تجارب الاضطراب العاطفي.

كما أكد على ضرورة إجراء أبحاث أوسع لإستيعاب استراتيجيات التصدي التي يستخدمها العراقيون للتعامل مع الإجهاد والصراعات على نحو أفضل، لكنه شدد على أهمية "تحقيق

4332	2006/2007	•	
	%16.5	•	
	%2.2	•	
	%3.6	•	
	2006	•	
31	46	224	136
		27	

مقابلة مع السيدة سيلفيا فلتشر مديرة فريق الحكم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعراق

مكافحة الفساد في العراق



السيدة سيلفيا فلتشر مديرة فريق الحكم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعراق

أجرت المقابلة رندا جمال

- لماذا اختار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التركيز على مكافحة الفساد؟

يشكل موضوع مكافحة الفساد أحد المجالات الرئيسية من برنامج المساعدات التنموية الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأهميته في مساءلة الحكومة وفعاليتها. وتركز كافة وثائق إطار عمل الحكومة العراقية الثلاث وهي إستراتيجية التنمية الوطنية والعهد الدولي وإستراتيجية الأمن الوطني على مكافحة الفساد لكونها مسألة إستراتيجية.

وأصبحت الحكومة العراقية من الموقعين على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في شهر نيسان/أبريل عام 2008، وتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برنامجاً للمساعدة على مدى خمس سنوات يركز على ضمان امتثال العراق لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. إن التتابع السريع للأحداث قد كشف ارتباط العراق بالجهود العالمية والإقليمية الخاصة بمكافحة الفساد بما في ذلك انضمام العراق لفريق عمل مختص بمراقبة الامتثال لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في أيلول/سبتمبر 2008 والمشاركة بورشات عمل إقليمية حول حماية الشهود والمبلغين عن المخالفات، وطلب العراق الانضمام لمبادرة استعادة الممتلكات المسروقة والتحصيرات الخاصة بالتقييم الشامل لمكافحة الفساد والقيام بمسح إحصائي حول مفاهيم الفساد.

- من هم شركاؤكم الرئيسيون من الحكومة والمجتمع المدني العراقيين؟

إن شركاءنا الرئيسيين هم كل من المجلس المشترك لمكافحة الفساد والمجلس الأعلى للتدقيق وهيئة النزاهة والمفتشين العاميين ولجنة النزاهة التابعة لمجلس النواب. وإبنا محظوظون لوجود قيادة قوية وذات بصيرة داخل كل تلك الكيانات.

- ما هي النهج التي تستخدمونها من أجل تعزيز ثقافة مكافحة الفساد والتوعية العامة بما في ذلك بناء القدرات والتأكيد على أن تحقيق الإصلاح يأتي من الداخل وليس من الخارج؟

قدّم كلٌّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المساعدة للكيانات العراقية المتخصصة بمكافحة الفساد من أجل مراجعة أطر عملها القانونية وعملها القائم في تحديث القوانين التي تحكم عمل المجلس الأعلى للتدقيق وهيئة النزاهة والمفتشين العاميين. كما وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم مساعدات مكثفة للمجلس الأعلى للتدقيق لتطوير قدراته وللعلاقة التي تربط مهام الإشراف التي يضطلع بها مجلس النواب مع المجلس الأعلى للتدقيق. وباعتبار المجلس الأعلى للتدقيق أحد أقدم وأكثر المؤسسات العراقية التي تحظى بالإحترام والذي تم تشكيله قبل 81 عاماً، يُتوقع منه أن يلعب دوراً رئيسياً في منع الفساد في الحكومة المحلية، إذ يتم تنفيذ عملية تقديم الخدمات اللامركزية، التابعة للحكومة العراقية، على صعيد المحافظات. إن مساعدات الأمم المتحدة لكافة كيانات مكافحة الفساد يُقدم من أجل دورها في تعزيز المساءلة والنزاهة على الصعيد الوطني وعلى صعيد المحافظات والأقاليم. وسوف ندعم مشاركة جماعات من المواطنين في تطوير ثقافة النزاهة والمساءلة في الوقت الذي يتم فيه تطوير تنفيذ تلك البرامج. ويتوقع من هذه الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد أن تكون بمثابة جهد شامل يُشارك فيه كافة العراقيين ضمن الحكومة والقطاع الخاص ومن خلال المجتمع المدني.

- هل بالإمكان تقديم نبذة عن خلفيتك وعن العوامل التي جاءت بك إلى العراق للعمل على مكافحة الفساد؟

إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي محظوظ لأنه

استطاع أن يطور شراكة مع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بمكافحة الفساد، ألا وهي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ولدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبرة في مجال الحكم والإدارة العامة ويوفر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة خبراته في مجال إنفاذ القانون ومنع العث. ولدينا فريق يضم محامين ومدّعين عاميين سابقين ومحاسبين قانونيين عاميين واقتصاديين وإحصائيين وعلماء في مجال السياسة. أما بالنسبة لي، فأنا متخصصة اقتصادية وعالمة سياسية عملت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام 2002 في كل من سيراليون والصومال وأعمل حالياً في العراق. وقبل ذلك، عملت في المساعدات الإنسانية والمساعدة في الفترات الانتقالية لدى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في أفريقيا، وكنت قبلها قد عملت لصالح حكومة كوستاريكا كمختصة في مجال الإقتصاد الكلي وعملت أيضاً في القطاع الخاص لمدة خمسة وعشرين عاماً. ■

زيارة السيدة كاثرين براغ مساعدة الأمين العام إلى العراق



السيدة كاثرين براغ مساعدة الأمين العام تلقي رئيس وزراء حكومة كردستان نجران برزاني

بقلم ايلي سميت وصباح عبد الرحمن

أجرت السيدة كاثرين براغ، مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في الحالات الطارئة زيارة إلى العراق والأردن لمدة خمسة أيام من تاريخ السابع إلى الثاني عشر من شباط/فبراير 2009. وكان الغرض الأول من زيارة السيدة براغ مشاهدة بيئة عمل الأمم المتحدة وشركائها، لا سيما مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وكانت

منح الأوسمة لفرقة المشاة الفيجيين الأولى



ديفيد شيرار نائب الممثل الخاص للأمين عام الأمم المتحدة و فرقة المشاة الفيجيين الأولى

في السادس والعشرين من آذار/مارس 2009، منح جميع عناصر الكتيبة الأولى من فرقة المشاة الفيجيين وعددهم 223 وسام الخدمة الخاصة للأمم المتحدة اعترافاً بإخلاصهم والتزامهم وخدمتهم الأمنية والمهنية للأمم المتحدة.

وفي خطابه الذي وجهه للكتيبة قال ديفيد شيرار، نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة: "بالنظر إلى الظروف التي أدت إلى تأسيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في عام 2004، تستحق وحدة الحرس التابعة للأمم المتحدة وفيجي هذا التقدير وذلك للمهنية والشرف اللذان تستمر في إبدائهما بما يعكس أفضل تقاليد القوات العسكرية في جمهورية جزر فيجي في دعمهم لعمليات السلام والانعكاس الحقيقي لجنود الأمم المتحدة".

تأسس وسام الخدمة الخاصة للأمم المتحدة عام 1995 للاعتراف بالخدمات التي يقدمها الموظفون العسكريون والشرطة المدنية، لمدة تسعين يوماً على الأقل، للأمم المتحدة في السعي لإحلال السلام.

ومنذ عام 1978 شاركت الكتيبة الأولى في



صورة واسعة لكتيبة المشاة الأولى

إنسانية أخرى في توفير تمويل مرن و سريع كاستجابة إنسانية عاجلة. وشجعت براغ المنظمات غير الحكومية أن تستخدم آلية التمويل هذه بشكل كامل.

في بغداد التقت مساعدة الأمين العام بمسؤولين في الحكومة العراقية تتضمن وزارة الهجرة و المهجرين ووزارة حقوق الإنسان. أما في اربيل فالتقت برئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان برزاني، ومنسق شؤون الأمم المتحدة لدى حكومة إقليم كردستان، دندار زيباري، وذلك لمناقشة الوضع الإنساني، من ضمنه وضع الأشخاص النازحين داخلياً والمحتجزين بالإضافة إلى تأثيرات حالة الجفاف التي تسود في المنطقة.

وقال رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان لبراغ أنه: "وبفضل تزايد الاستقرار النسبي في جنوب ووسط العراق تراجع أعداد الأشخاص النازحين داخلياً في المنطقة، ولكن تبقى هناك حاجة لتقديم المساعدات". وأضاف قائلاً: "لقد كان وزير الهجرة والمهجرين فاعلاً وداعماً بشكل خاص في هذه المسألة".

وطرحت براغ كذلك مسألة وضع السجناء والمحتجزين في إقليم كردستان مع وزير حكومة الإقليم الذي أشار بدوره إلى الإنجازات الملحوظة في هذا الصدد مؤكداً في الوقت ذاته أن التحدي الأساسي هو إصلاح النظام القضائي وبناء القدرة الذاتية. وقال برزاني لبراغ: "نحن نعمل على هذه المسألة مع الإتحاد الأوروبي و نرغب أن تزودنا الأمم المتحدة بالمساعدة الفنية للقيام بهذا مستخدمين مصادر مالية تابعة للإقليم.

خلال زيارتها لعمان التقت براغ بوزير الخارجية الأردني واغتتمت الفرصة لتشكر الحكومة الأردنية لاستضافة وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في العراق وعلى الدعم المتواصل والضيافة التي تقدمها للجانين العراقيين.

زيارتها أيضاً مناسبة للعمل على تفعيل نشاطات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في العراق.

أثناء مهمتها التقت مساعدة الأمين العام مع منظمات إنسانية غير حكومية عراقية ودولية ومترعين يعملون في العراق حيث قدمت شكرها لدعمهم للجهود الإنسانية وجهود إعادة الإعمار التي تبذلها الأمم المتحدة والحكومة العراقية. والتقت براغ كذلك بمسؤولين أمريكيين حيث أكدت على الحاجة إلى مساحة إنسانية أكبر في العراق للسماح لهيئات مدنية بإيصال المساعدات.

وشجعت براغ عند التقائها بالمنظمات غير الحكومية مشاركتهم المتواصلة بتوصيل المساعدات في العراق. وأضافت براغ "تلعب المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية دوراً أساسياً في توصيل المساعدات الإنسانية للجماعات السكانية المتأثرة في العراق من خلال المشاريع المستقلة و كشركاء ينفذون مشاريع الأمم المتحدة".

وركزت كذلك على صندوق الاستجابة الإنسانية الموسعة والذي تلقى مؤخراً مساعدة بقيمة 15 مليون دولاراً أمريكياً من صندوق انثمان العراق كفرصة تمويل للمنظمات غير الحكومية العراقية والدولية. شكل صندوق الاستجابة الإنسانية الموسعة مكملاً لجهود



مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لتلقي بعدد من المنظمات غير الحكومية في اربيل



رئيس مكتب يونامي في أربيل مارك روتجرز، ومحافظ أربيل نوزاد هادي، والموظفون المحليون يشعلون النار الرمزية في عيد نوروز

وفريق الحماية الفيجي المختص بحماية الأجنحة الخارجية والداخلية لمبنى الأمم المتحدة. وإستمع الحضور إلى موجز عن الخلفية التاريخية والثقافية لنوروز عقب إشعال النيران الرمزية بمشاركة كل من رئيس مكتب (يونامي)، السيد مارك روتجرز، والمحافظ نوزاد هادي، وأحد الموظفين المحليين العاملين لدى البعثة. كما أدى الجنود الفيجيين رقصتهم التقليدية رودي على شرف الاحتفال بأعياد نوروز الذي استمر لساعات طوال.

وقد قامت لجنة مؤلفة من ثلاثة من الموظفين المحليين لدى يونامي بتنسيق كافة الجهود التحضيرية للاحتفال بمساعدة من لجنة الرعاية. ■

استمر الحال على ما هو عليه حتى أقدم كاوا، وهو مواطن يعمل حداداً لم يعد بإمكانه احتواء غضبه وتحمل حزنه لفقدان أبنائه، على قيادة ثورة والإطاحة بالطاغية في أول يوم من أيام فصل الربيع. وكان إشعال النيران من فوق سفوح الجبال في الليلة السابقة نذيراً للإعلان عن بدء الثورة. من هنا جاء استمرار التقاليد بإشعال النيران عشية الإحتفال بيوم نوروز. أما بالنسبة للأكراد في العراق، فقد اكتسب الاحتفال بأعياد نوروز مدلولات إضافية خلال السنوات المنصرمة.

وقد إنضم الموظفون الدوليون العاملون لدى وكالات الأمم المتحدة المتعددة إلى زملائهم المحليين للاحتفال بالأمسية حيث استمتعوا بساعات من الموسيقى والرقص الكردي. وتلبية لدعوة من موظفي الأمم المتحدة، شارك في الاحتفال كل من محافظ أربيل ونوابه فضلاً عن قوات الحماية المحلية



موظفو الأمم المتحدة المحليون يحتفلون بعيد نوروز في مكتبهم

فرقة المشاة الفيجيين في مهمات قوات حفظ السلام في الخارج. وفي عام 2002، تم سحب الكتيبة من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وتم نصب مجموعة كجزء من بعثة المساعدة الإقليمية في جزر سولومون. وتم تعبئة ونصب مجموعة أخرى في العراق (UNAMI) في عام 2004 كوحدة حرس الأمم المتحدة.

ترأس السيد ديفيد شيرار الاحتفال الذي حضره موظفو يونامي وممثلو المجتمع الدولي في بغداد

بدأ الاحتفال باستعراض عسكري بالإضافة إلى قراءة لتاريخ الكتيبة الأولى وكلمة ألقاها السيد سيدارث شاتيرجي، كبير الموظفين في يونامي تلا ذلك تقديم الأوسمة وعروض عسكرية وأخيراً بخطاب ألقاه السيد شيرار وباستعراض أخير. ودعي جميع الضيوف لاحقاً لحضور نشاطات ترفيهية مع موظفي وحدة الحرس التابعة للأمم المتحدة والتي تضمنت تناول طعام فيجي مميز ورقصات وموسيقى وأغاني. ■

موظفو الأمم المتحدة يحتفلون بعيد نوروز في مكتب يونامي في أربيل

كتبه صباح عبد الرحمن

احتفل موظفو الأمم المتحدة المحليين بعيد نوروز لهذا العام بإشعال نار في الخارج والرقص والموسيقى والزي التقليدي في منابها للسنة الثالثة على التوالي.

ونوروز، والتي تعني حرفياً اليوم الجديد، هو عيد تقليدي تبدأ فيه السنوات الشمسية الكردية الجديدة ويحدث فيه التغيير المناخي بالانتقال من الشتاء إلى الربيع في الواحد والعشرين من آذار/مارس. وتحتفل شعوب عديدة في المنطقة بهذا العيد. وحسب الأساطير المتأصلة أصيب طاغية يدعى زوهاك بمرض أدى إلى ظهور إثنين من الأفاعي على كتفيه. ولإزالة ألمه والأفاعي أوصى الطبيب بالدماغ البشري كعلاج يدهن على كتفيه كل يوم.

نشاطات وكالات الأمم المتحدة في العراق

آذار/ مارس 2009

- استضاف الفريق المعني بالنتائج في قطاع التعليم، من خلال منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، اجتماعاً تناول إدخال المزيد من التطوير على الإستراتيجية الوطنية للتعليم في العراق.
- أقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ورشة عمل لتعزيز البيئة التعليمية في المناطق الهشة في العراق. وحضر ورشة العمل لفييف من موظفي وزارة التربية وعدد من المسؤولين العراقيين.
- أقيم الفريق المعني بالنتائج في قطاع الحكم، من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، حلقتين دراسيتين في أربيل مخصصتين لموظفي كل من وزارتي الدفاع والداخلية في العراق حول القانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.
- أنجز الفريق المعني بالنتائج في قطاع المياه والصرف الصحي، من خلال منظمة الصحة العالمية، دورة تدريبية حول التفتيش الصحي للموارد المائية شارك فيها موظفون من مديريات المياه والصحة والبيئة.
- نظم برنامج الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الحكومة العراقية، ورشة عمل حول إنعاش الأهوار في العراق. وسوف تساهم المبادرة المشتركة للأمم المتحدة حول إنعاش الأهوار بتقديم الدعم للحكومة للحصول على موارد إضافية وتعزيز الخدمات الى جانب إقامة نظام حكم أفضل في تلك المنطقة الهشة.
- أقيم الفريق المعني بالنتائج في قطاع الحماية، من خلال صندوق الأمم المتحدة للسكان، أنشطة للدعوة في ثلاث محافظات عراقية للاحتفال بيوم المرأة العالمي، حيث حضر ممثلون عن عدد من الوزارات والمديريات العراقية عرضاً وثائقياً عن أوضاع المرأة العراقية.
- أصدر الفريق القطري للعراق التابع للأمم المتحدة بياناً صحفياً مشتركاً بمناسبة يوم المرأة العالمي في 8 آذار/مارس يدعو فيه الى تجديد الإلتزام وتعزيز حقوق المرأة في العراق.
- كما تم الشروع في بغداد بالدراسة الإستقصائية الأولى حول الصحة النفسية في العراق والتي تضطلع بها كل من وزارتي الصحة والتخطيط ومنظمة الصحة العالمية.
- وبهدف تعزيز عمل الفريق المعني بالنتائج في قطاع الإسكان والمأوى، عقدت منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بالتعاون والتشاور مع الحكومة العراقية، اجتماعها السنوي لمراجعة وثيقة البرنامج القطري لعام 2009-2011 الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وتحديد أولويات العمل ومناطق العمليات.
- تولى قطاع التغذية والصحة، من خلال منظمة الصحة العالمية، تقديم الدعم لإقامة ورشة عمل حول بناء القدرات من أجل الامتثال للوائح الصحة الدولية. واستعرضت ورشة العمل اللوائح الصحية الحالية في العراق إلى جانب تحديد الخطوط العريضة لعملية ترمي إلى جعل تلك اللوائح متسقة مع المعايير الدولية.
- التقى الفريق المعني بالنتائج في قطاع التغذية، ومن خلال برنامج الغذاء العالمي، بشركائه في الوزارات المعنية في بغداد حيث تم الإتفاق على تمديد العمل بعملية الطوارئ الحالية التي يقودها برنامج الغذاء العالمي للنازحين داخلياً حتى نهاية عام 2009 لتشمل مجموعات أخرى من أجل زيادة نطاق المساعدة المقدمة للفئات الأكثر ضعفاً.
- أصدرت وحدة التحليل والمعلومات السلسلة الثانية من لمحات عن بعض المحافظات العراقية التي شملت كلاً من ديالى وكركوك والمثنى. وتشتمل هذه اللمحات على معلومات اقتصادية-اجتماعية وخرائط وحقائق وأرقام عن معدلات الفقر والبطالة والصحة والتعليم. وجميع هذه المعلومات متوفرة على الرابط www.iauiraq.org

* قدم هذه المعلومات قسم الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار والتنمية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

نشرة (يونامي) صوت البعثة

()

Unami-information@un.org

:

2644 - +962 6 5504700

jamalr@un.org

www.uniraq.org :